PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**29-April-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**250,000**
TITLE :	**Al Naimi: We Are Ready to Increase Our Supply and Our Goal Is a Fair Oil Price**
PAGE:	**12**
ARTICLE TYPE:	**TOTAL News**
REPORTER:	**Staff Report**

PRESS CLIPPING SHEET

منشأة نفط متوقفة عن العمل في ولاية نورث داكوتا الأميركية (أ ب)

صندوق النقد يتوقع تراجع النمو في الدول الأفريقية المنتجة

النعيمي: جاهزون لزيادة إمداداتنا وهدفنا أسعار عادلة للنفط

■ الرياض، دبي، أكرا، سنغافورة، نيويورك - «الحياة»، رويترز - أعلن وزير البترول السعودي علي النعيمي، أن الطلب على النفط في آسيا قوي وأن المملكة مستعدة لتقديم أي إمدادات خام إضافية مطلوبة مع سعيها للحفاظ على حصتها في السوق.

وكانت «وكالة الأنباء السعودية» نقلت أن النعيمي أبلغ المسؤولين في بكين أن المملكة مستعدة لإمداد الصين بأي كميات نفط إضافية قد تحتاجها.

وأكد الوزير أمس هذه الرسالة قائلاً: «في حين أن هبوط أسعار النفط العالمية بنسبة ٥٠ في المئة تقريباً منذ حزيران (يونيو) ٢٠١٤ ساعد في نمو الاقتصادات في آسيا، فإن الزيادات أو الانخفاضات المفاجئة في سعر النفط ليست محل ترحيب». وتابع في كلمة ألقاها في بكين: «الطلب الآسيوي على النفط يبقى قوياً ونحن جاهزون لتقديم الإمدادات المطلوبة أياً كانت (...) فمع ارتفاع عدد سكان آسيا ونمو الطبقة الوسطى سيزيد الطلب على الطاقة».

وأضاف: «النفط سيحتفظ بموقعه البارز والسعودية ستبقى المورد رقم واحد. يجب ألا نغفل هذه الحقائق وأهمية علاقتنا القائمة». وتأتي زيارة النعيمي إلى الصين بعد زيارته كوريا الجنوبية بما يشير إلى أن الرياض لا تريد الاستحواذ على حصة أكبر في السوق لكنها تتخذ خطوات استباقية في إدارتها للموقف.

وقال الوزير: «السعودية مورد منتظم ومستقر وموثوق به للنفط العالي الجودة. نحن أكثر الموردين جدارة بالثقة على وجه الأرض، فالجودة والكمية مضمونتان (...) اثبتنا على مدى سنوات اننا شريك للصين يمكن الاعتماد عليه مع ارتفاع طلبها على الطاقة، نظل ملتزمين بهذه الشراكة وبهذه الصداقة». ولفت إلى أن صادرات السعودية إلى الصين تقترب من مليون برميل يومياً.

وذكر أيضاً أن السعودية تسعى إلى تحقيق أسعار عادلة ومستقرة للنفط تفيد المنتجين والمستهلكين بما يسمح بنمو العرض والطلب العالميين بخطى ثابتة. وأضاف: «ما يهم السعودية هو السعر العادل. سعر عادل للمنتجين والمستهلكين والقطاع (...) وكذلك الاستقرار (...) فمن مصلحتنا جميعاً ضمان استقرار الأسعار».

إلى ذلك، رأى صندوق النقد الدولي في تقرير «الآفاق الاقتصادية الإقليمية» أن أسعار النفط المنخفضة ستقلص النمو في كبرى الدول المنتجة للنفط في أفريقيا جنوب الصحراء ويدفع الحكومات إلى تنفيذ تعديلات كبيرة في سياساتها». وتوقع تباطؤ معدل النمو إلى ٤,٥ في المئة هذه السنة من خمسة في المئة العام الماضي، وعزا ذلك في جزء كبير منه إلى انخفاض أسعار النفط ولكنه توقع زيادة معدل النمو إلى ٥,١ في المئة في العام المقبل.

ويتوقع أن يبلغ معدل النمو في نيجيريا عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ نحو خمسة في المئة، وهو أعلى من المتوسط المتوقع في دول افريقيا جنوب الصحراء ولكنه لا يزال أقل من توقعات الصندوق السابقة للبلاد في تشرين الأول (أكتوبر) بنمو نسبته ٧,٥ في المئة. ويرجح الصندوق أن يبلغ معدل النمو في انغولا ٤,٢٥ في المئة في ٢٠١٥-٢٠١٦ مقارنة بـ ٥,٥٠ في المئة بين ٢٠١٢ و٢٠١٤، وفي دول وسط أفريقيا، التي تضم الغابون وغينيا الاستوائية المصدرتان للنفط ٤,٢٥ في المئة مقارنة بتوقعات في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بنمو نسبته خمسة في المئة.

في الأسواق، تراجع النفط أكثر من واحد في المئة قبل صدور البيانات الأسبوعية عن مخزون الخام الأميركي المتوقع ارتفاعه إلى مستوى قياسي جديد، ومع تعهد السعودية بإمداد الصين بمزيد من الخام عند الحاجة.

وانخفض سعر «برنت» في العقود الآجلة تسليم حزيران ٨٤ سنتاً إلى ٦٣,٩٩ دولار للبرميل. وتراجع سعر الخام الأميركي في عقود حزيران ٨٤ سنتاً إلى ٥٦,١٤ دولار للبرميل.

أعمال الشركات

من ناحية أخرى، أعلنت «بي بي» نتائج الربع الأول وجاءت أفضل من التوقعات بفضل نمو أرباح نشاطات التكرير، في حين انخفضت الإيرادات نتيجة هبوط أسعار الخام. وتسعى الشركة إلى التصدي لانخفاض أسعار الخام في الأشهر الأخيرة من خلال خفض الإنفاق الرأسمالي بنسبة ١٣ في المئة هذه السنة فضلاً عن برنامج إعادة هيكلة.

وأكدت الشركة تحقيق أرباح صافية بلغت ٢,٥٨ بليون دولار بانخفاض نحو ٢٠ في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، لكنها تزيد ١٥ في المئة على الربع الأخير من عام ٢٠١٤. وزادت أرباح نشاطات التكرير قبل احتساب الضرائب إلى ٢,٢ بليون دولار مقارنة ببليون دولار قبل سنة، في حين هوت أرباح إنتاج الخام إلى ٦٠٤ ملايين دولار من ٤,٤ بليون.

وتضررت أرباح الإنتاج من إلغاء مشروعين نفطيين في المياه العميقة في خليج المكسيك، ما كبد نشاطات الإنتاج الأميركية في الشركة ٥٤٥ مليون دولار خسائر. ونزلت تدفقات السيولة في الربع الأول إلى ١,٨٦ بليون دولار من ٨,٢٣ بليون قبل سنة بسبب انخفاض أسعار الخام ونتيجة تراكم مخزون النفط لدى الشركة.

وأعلنت شركة النفط الفرنسية «توتال» تراجع صافي أرباحها أقل من التوقعات بنسبة ٢٢ في المئة في الربع الأول من العام الحالي، بدعم من ارتفاع هوامش أرباح التكرير والنمو القوي لإنتاج النفط والغاز، ما خفف أثر هبوط أسعار الخام.

وأكدت أن أرباحها الصافية المعدلة بلغت ٢,٦٠٢ بليون دولار في الربع الأول، وأن إيراداتها انخفضت ٣٠ في المئة إلى ٤٢,٣١٣ بليون دولار. وأشارت إلى أنها رصدت مخصصات بـ ١,١ بليون دولار في الربع الأول تتعلق في الأساس بأصولها في ليبيا واليمن بسبب تدهور الأوضاع الأمنية هناك.

إلى ذلك، أفادت مصادر تجارية بأن «شركة تسويق النفط العراقية» المملوكة للدولة (سومو)، أخطرت شركاءها بأن في إمكانهم أن يبدأوا تحميل خام البصرة الثقيل بدءاً من حزيران (يونيو)، مغيرة بذلك قرارها في الأسبوع الماضي لإطلاق إمدادات الخام الجديد في أيار (مايو).

وحققت شركة «كوزموس إنرجي» الأميركية كشفاً كبيراً للغاز قبالة ساحل موريتانيا، ما دفع أسهمها إلى الصعود وزاد آمالها في مزيد من الاكتشافات في المنطقة. وارتفع سهم الشركة ١٥ في المئة إلى ٩,٩٩ دولار في تداول مكثف، وهو في طريقه إلى تحقيق أكبر مكسب يومي بالنقاط المئوية منذ بدء تداول أسهم الشركة في ٢٠١١.